



خادم الحرمين الشريفين ي دشّن مشروع سقيا زمزم بتكلفة ٧٠٠ مليون ريال



رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله) — مساء الجمعة ٢٤ رمضان ١٤٣١هـ — تدشين مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لسقيا زمزم، الذي وجه (يحفظه الله) بإنشائه في منطقة كدي بمكة المكرمة لضمان نقاوة مياه زمزم بأحدث الطرق العالمية إلى جانب تعبئته وتوزيعه ألياً، وكان في استقبال الملك المفدى عند وصوله لمقر المشروع صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي تركي الفيصل ابن عبدالعزيز ومعالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين، ومعالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين، ومعالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخريم، والرئيس التنفيذي للشركة الوطنية للمياه لؤي بن أحمد المسلم. وفور وصول خادم الحرمين (أيده الله) عزف السلام الملكي، ثم قدم طفل وطفلة باقتي ورد للملك المفدى ترحيباً بمقدمه.

وأضاف معاليه: إن المشروع يحتوي أيضاً على مستودع آلي مركزي لتخزين وتوزيع العبوات المنتجة من مصنع التعبئة مجهزاً بأنظمة تكييف وأنظمة إنذار وإطفاء الحريق بتكلفة تبلغ أكثر من (٧٥) مليون ريال، يمثل (١٥) مستوى لتخزين وتوزيع (١٠٥) مليون عبوة، سعة (١٠) لترات، وأفاد أن مستودع التخزين يعمل بشكل آلي بواسطة نظام تقني متقدم دون تدخل بشري للوفاء باحتياجات المواطنين والمقيمين وقاصدي بيت الله الحرام من الزوار والمعتمرين وضيوف الرحمن في أوقات الذروة.

ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بالضغط على اللوحة الإلكترونية إيداناً بانطلاق العمل بالمشروع قائلاً: «بسم الله الرحمن الرحيم، وعلى بركة الله»، بعد ذلك شاهد الملك المفدى (يحفظه الله) والحضور فيلماً وثائقياً عن مراحل تنفيذ المشروع، ثم تسلم خادم الحرمين الشريفين هدية تذكارية بهذه المناسبة من معالي وزير المياه والكهرباء، ثم شرب (أيده الله) شربة من ماء زمزم المبارك.

عقب ذلك، شاهد الملك المفدى لوحات تمثل حافظات ماء زمزم الحالية والجديدة وطريقة غسلها أوتوماتيكياً، ثم تفضل بإزاحة الستار إيداناً بافتتاح المشروع قائلاً: «بسم الله، وعلى بركة الله، اللهم اجعل فيها المنفعة للمسلمين أجمعين».

إثر ذلك، قام خادم الحرمين الشريفين بجولة في المشروع، شاهد خلالها العديد من اللوحات والصور عن المسجد الحرام ويتر زمزم، كما تفقد (رعاه الله) مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لسقيا زمزم، واستمع لشرح مفصل عن مراحل التنفيذ والتشغيل للمشروع من معالي وزير المياه والكهرباء ■

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في المنصة الرئيسية للحفل، بدأ الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم، بعد ذلك ألقى معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين كلمة قال فيها: «لقد من الله بتوفيقه على خادم الحرمين الشريفين للقيام بأكبر مشروع لتوسعة المسجد الحرام في التاريخ، لا أقصد أكبر مشروع من أي توسعة وجدت، بل إنه أكبر من كل التوسعات التي وجدت في التاريخ مجتمعة بلغة الأرقام، حيث إن الطاقة الاستيعابية لمساحة هذا المشروع تبلغ مرة ونصف قدر الطاقة الاستيعابية للمساحة الحالية المتاحة للمصلين».

عقب ذلك، ألقى معالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين كلمة قال فيها: «إن هذا المشروع من أهم مشروعات خدمة الحرمين الشريفين، خدمة قرنهما الله في كتابه العزيز بعمارة المسجد الحرام»، مشيراً إلى أن وزارة المياه والكهرباء تشرفت بالتوجيهات السامية الكريمة بإنشاء هذا المشروع على نفقة خادم الحرمين الشريفين الخاصة، وأوضح أن مصنع التعبئة يتكون من عدة مباني، منها: مبنى ضواغط الهواء، ومستودع عبوات المياه الخام، ومبنى خطوط الإنتاج، ومبنى مستودع العبوات المنتجة بطاقة تخزينية يومية تبلغ (٢٠٠) ألف عبوة، مبيناً أن المساحة الكلية للمصنع تبلغ (١٣،٤٠٥) أمتار مربعة، ويشمل المشروع مبنى مولدات الكهرباء الاحتياطية بطاقة (١٠) ميغاوات، ويعمل بنظام (سكادا) الذي يمكن من التحكم والمراقبة لمراحل المشروع كافة، ابتداءً من ضخ المياه من البئر إلى آخر مراحل التعبئة.